البناء وهي مجهولة محتاجة الى تفصيل علل جميع انواع المبنيات
واراد بمبنى الاصل الحرف والماضي والامر بغير اللام دون الجملة
وكل ذلك لاقربيته عليه واكتفى بهذين التعريفين ليحصل
نوع معرفة وضبط بهما بالوقوف على الاستعمال في الجملة
واحال تمامها على تفصيل المبنيات وانما عدل عن
تعريفي الجمهور وهما مالا يختلف اخره بعامل وما اختلف
اخره به لابهام ان الاختلاف بغير عامل حكم المبنى واشر
المرتب عليه من حيث هو مبنى وليس كذلك اذ حكمه واشره
المرتب على بناءه اثبات اخره على هيئة مخصوصة ولذا عرفه
المطرزي بما عرفه المص به بعد تعريف المعرب بالاختلاف
والمبنى مطلقا ولم يغير لئلا يتوهم رجوعه الى المعرب من اول
الامر على نوعين مبنى الاصل اى مبنى هو الاصل ومبنى
العارض اى مبنى هو الاصل العارض والاول اربعة الحرف
قدمه لكماله في الاصالة اى لايقع معمولا اصلا بخلاف
المضارع فانه قد يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر
والماضي قدمه لكون الامر مختلفا فيه والامر بغير اللام عند
البصريين قيد للاخير اذ عند الكوفيين هو معرب مجزوم
بلام مقدرة كما مر والجملة من حيث هي هي اخرها عند
الجميع لكون بناءها مختلفا فيه والامر بغير اللام عند البصريين
قيد للاخير اذ عند الكوفيين هو معرب مجزوم بلام مقدرة
كما مر والجملة من حيث هي هي اخرها عن الجميع لكون بناءها
مختلفا فيه واعتباريا اذ قد يوجد في جزئها الاعراب وجه
البناء عدم توارد المعاني المقتضية عليها اصلا لعدم دلالتها

على المستقبل

مطلب المبنى

على المستقبل المطابقي واعراب المضارع بالمشابهة التامة وهو مفقود
فيها ايضا كما لايخفى والشائع على نوعين لازم وغير
لازم واللازم منها ما لاينفك عن البناء اصلا وهو اى المبنى
اللازم المضمرات وجه البناء الاشعناه بدلالتها نفس اللفظ
بحسب اختلاف مادته وصيغته على المعاني الخفية عن دلالة
الاعراب عليها التي هي الغرض من وضعه هذا هو المختار عنده
كما صرح به في الامتحان في بحث المعرب وقيل المشابهة
بالحرف في الاحتياج الى الغير وقيل كونها على لفظ حرف الخطاب
والفصل واسماء الاشارات قيل بنيت لتضمنها الاشارة وهي
لعدم استقلالها معنى حرف لكن لم يوضع لها حرف كالفصل
الرضي وقيل لان وضع بعضها كوضع الحرف وحمل عليه ما عداه
وقيل لاحتياجها الى القرينة الرافعة لابهامها وهي الاشارة الحسية
او الوصف كاحتياج الحرف الى المتعلق والموصولات وجه البناء
المشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير او وضع بعضها وضع
الحرف غير اي واية فانهما معربان ما لم يحذف صدر صلتها
لانهما لالتزامهما الاضافة المرجحة لجانب الاسمية فلا يردكم
رجل وخمسة عشرك لعدم لزوم الاضافة فيهما ولا حيث
وانما لما سيجيئ من ان الاضافة فيها كلا اضافة فلا
ترجح في جانب الاسمية وانما بنيا عند حذف الصدر لتاكد
شبههما بالحرف من جهة الاحتياج الى محذوف منوي فشابها
الغايات ولذا بنيا على الضم نحو قوله تعالى ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وبنيا ان يستثنى منها
ومن اسماء الاشارات تثنيتها كان عندك كونها معربة وبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)